اثرهم فلم يخبروكم من هدى ولن يعيدكم في ردى فان لبدوا فاضطفوا
فانهضوا ولا تستقيموهم فتضلوا ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا لقد رأيت
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فما ارى احدا منكم يشبههم لقد
كانوا يصبحون شعثا غبرا قد باتوا سجدا وقياما يراوحون بين جباههم
وخدودهم ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم كان بين اعينهم
ركب المعزى من طول سجودهم اذا ذكر الله هملت اعينهم حتى
تبل جيوبهم ومادوا كما تميد الشجر يوم الريح العاصف خوفا من العقاب
ورجاء للثواب

ومن كلام له صلى الله عليه

والله لا يزالون حتى لا يدعوا لله محرما الا استحلوه ولا عقدا الا
حلوه وحتى لا يبقى بيت مدر ولا وبر الا دخله ظلمهم ونبابه سوء رعيهم
وحتى يقوم الباكيان يبكيان بباك يبكي لدينه وباك يبكي
لدنياه وحتى يكون اعظمكم فيها غناء احسنكم بالله ظنا فان اتاكم الله
بعافية فاقبلوا وان ابتليتم فاصبروا فان العاقبة للمتقين

ومن خطبة له صلى الله عليه

نحمده على ما كان و
نستعينه من امرنا على ما يكون ونسأله المعافاة في الاديان كما
نسأله المعافاة في الابدان اوصيكم بأن لا تفضلوا لهذه الدنيا
الشاركة لكم وان لم تحبوا تركها والمسلية لاجسادكم وان

كنتم تحبون تجديدها فانما مثلكم ومثلها كسفر سلكوا سبيلا كأنهم
قد بلغوا وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وما عسى
ان يكون بقاء من له يوم لا يمدوه وطالب حثيث من الموت
يحدو في الدنيا حتى يفارقها فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا
تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبوسها فان عزها وفخرها الى انقطاع وزينتها ونعيمها الى زوال وضراها وبوسها
الى نفاد وكل مدة فيها الى انتهاء وكل حي فيها الى فناء اوليس لكم في
آثار الاولين وفي اباءكم الماضين بصر ومعتبر ان كنتم تعقلون
الم تروا الى الماضين منكم لا يرجعون والى الخلف الباقي لا يبقون
اولستم ترون اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فميت
يبكى واخر يعزى وصريع مبتلى وعائد يعود واخر بنفسه
يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه
وعلى اثر الماضي ما يمضي الباقي الا فاذكروا هادم اللذات ومنغص
الشهوات وقاطع الامنيات عند المساورة للاعمال القبيحة واستعينوا
الله على اداء واجب حقه وما لا يحصى من اعداد نعمه واحسانه

ومن خطبة له صلى الله عليه

الحمد لله الثابت في الخلود
فضله والباسط فيهم بالجود يحمد في جميع امور وتستعينه على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)